

محاضرة بعنوان: وافدات عقديّة | فضيلة الشيخ / د.محمد هشام طاھري - حفظه الله -

محمد هشام طاھري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذه المحاضرة هي بعنوان وافدات عقديّة هي محاضرة مهمة جدا وذلك لان صحة العقيدة - 00:00:00

تعني السعادة الحقيقية في الدنيا الفانية تحصيل السعادة الابدية في الآخرة الباقية هذه العقيدة التي من اجلها ارسل الله الرسل وانزل الكتب بل من اجلها خلق الله سميتها وما خلقت الجن والانس - 00:00:28

الا ليعبدون قال ابن عباس الا ليوحّدوني وحتى لا يتشعب بنا الحديث فاني ساتحدث في هذه المحاضرة باربعة محاور فنسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد المحور الاول - 00:00:58

اهمية العقيدة واهمية المحافظة عليها لا يشك مسلم بان صحة العقيدة تعني صحة الديانة سلامة العقيدة تعني النجاة في الدنيا والآخرة قد ذكر الله تبارك وتعالى هذا في آيات كثيرة - 00:01:27

العقيدة اصل اركان الايمان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم ذكر الاعمال العملية وهذا يعني ان التوحيد - 00:02:01

والايمان والعقيدة ارضية الاعمى هل يمكن البناء بلا ارضية لا يمكن لا عقلا ولا حسا ولا واقع فمن كان ذا رضية صلبة متينة كان بناؤه قويا شامخا كما قال جل وعلا ومثل كلمة طيبة - 00:02:24

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي الى كل حين باذن ربها هذا التوحيد اهميته انه به النجاة هذه العقيدة اذا لم تكن كاملة في الانسان سيدنا هو مهّد بخسران - 00:02:54

واذا انعدم في الانسان فانه مهّد بالخلود في النيران قال عيسى عليه السلام انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار سعادة الحقيقية هي في التوحيد وقد يستغرب بعض الناس لا سيما من لم يذوقوا - 00:03:23

حلاوة الايمان ما وجه كوني السعادة الدنيوية في الايمان لان الانسان في الدنيا سائر بين امرين لا ثالث لهما بين امر من الله شرعي الموحد ممتثل وبين امر من الله كوني - 00:03:53

الموحد راض وان لم يكن راضيا فصابر فلا جزع ولا هلع اعلّموا انه ما من تسكينة ولا تحريكة الا باذن الله تبارك وتعالى ومن عاش هذه العيشة ان السكنات والحركات - 00:04:17

من العطاءات والمنع انني الغنى والتقدير بل والضحك والحزن كله بقدر يعيش عيشة السعداء يعلم ان هذا من ملك الملوك من ملك الملوك جل وعلا يعلم ان هذا من ملكه - 00:04:41

ويفرح بذلك اعظم من اعظم من فرحي العساكر في امثال اوامر قادتهم مع كون الاوامر فيها البشار وفيها التكاليف واما كون هذه العقيدة عليها السعادة الابدية فهذا ظاهر جلي في نصوص قد تواترت - 00:05:06

واحاديث قد تكاثرت قد جاء في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في الصحيح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو لا يشرك بالله شيئا - 00:05:30

دخل الجنة ومن مات وهو يدعو مع الله ندا دخل وهذه قضية مهمة ولا اريد الاطالة في هذا المحور لكن اختتم هذا المحور بالتنبؤ الى

ان الله تبارك وتعالى لا يقبل عملا - 00:05:50

لا عبادة ولا صدقة ولا ذكر لا يقبل الله اي عمل الا اذا كان التوحيد اصله واستحسن قال الله جل وعلا عن اعمال الكافرين الصالحة.

وليس عن اعمالهم الطالحة قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم - 00:06:15

النفقات اعمال صالحة ولا طالقة طالع وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى اذا

هذه قضية عظيمة يجعلنا نهتم بالتوحيد - 00:06:44

نتنقل الى المحور الثاني وهو الحذر من نقص العقيدة او نقضيها اذا علم المسلم اهمية التوحيد فانه يحافظ عليها عليها اذا علم اهمية

العقيدة يحافظ عليها اعظم من حفظه لذهبه ومجوهراته - 00:07:05

ولرأس مال لانه يعلم ان هذه العقيدة هي رأس ما له في الآخرة. هي التي قال الله عز وجل مخبرا عن المفلس يا ليتني قدمت لحياتي

رأس مال الانسان في هذه الدنيا عقيدته - 00:07:31

فكيف يحافظ على هذه العقيدة اذا كان يجعل الاموال في ادراج مغلقة وفي خزائن سميكة صلبة وبارقام سرية فعلينا ان نحافظ على

هذه العقيدة اعظم من حزيننا لهذه الاموال الفانية البادية - 00:07:53

لا سيما ونحن نعلم ان الذين يسرقون الاموال هم للصوص هم قلة اما الذين يسرقون العقيدة ويريدون نقضها وكسرها او نقضها

وخذشها وهم كثر شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:08:19

ولما كان خطر عدم المحافظة على العقيدة شديدا نبه الله عز وجل انبيائه من حيث العموم واخبر عنهم بقوله ولو اشركوا لحبب عنهم

ما كانوا يعملون يا الله ما اخطر - 00:08:49

نقضي العقيدة بل واخبرنا الله ان نبيه المعصوم من الشرك والكفر ومن الذنوب لو اشرك على سبيل الاهتمام مع ان هذا يستحيل شرعا

لحديقة العمل والخطاب له والمراد امته ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:09:14

لئن اشركت ليحبقني ولتكونن من الخاسرين ان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومما يجعل الانسان يخاف ويلتجئ

الى الله فيقول اللهم اني اعوذ بك لاشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - 00:09:50

ارجع الى الله ليحفظك ففروا الى الله اني لكم منه نذير مكر يلجأ الى الشرك ومن شبكات الشرك الكثيرة المتنوعة المزخرفة التي

يوحىها شياطين الانس والجن وهي اعظم شبكة ينشرها ابليس واعوان - 00:10:17

يريدون ان يريدون ايقاع الناس بها حتى يكون معهم من المخلدين في النار عياذا بالله فننقض العقيدة او نقضها امر خطير يقول الله

جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:10:42

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا علمنا ان الله لا يغفر الشرك فالواجب علينا ان نعرف ما هو هذا الشرك الذي لا يغفره الله لانه مع الاسف

الشديد يظن - 00:11:02

اغلب المسلمين ان الشرك هو اعتقاد ان مع الله خالقا اخر. لا الشرك معناه صرف العبادة لغير الله اعتقاد ان هناك خالق مع الله هذا

شرك نادر الوجود اندر من الكبريت الاحمد - 00:11:18

ولكن المصيبة كل المصيبة ان العالم واقع في الشرك ولهذا نجد ان الله سبحانه وتعالى حذر المشركين من شركهم لماذا سموا مشركين

لانهم يعرفون الله ما مصيبتهم الشرك في العباد - 00:11:41

مصيبتهم الشرك في العبادة ولهذا ينبغي علينا ان نحذر من نواقض التوحيد. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي

الله بقوم يحبهم ويحبونه الاية ولهذا كان من دعاء النبي - 00:12:02

الله عليه وسلم اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور اي من الشرك الذي هو شتات وفرقة بعد الكون اي بعد اجتماع الكلمة على

التوحيد لهذا امرنا الله بعد امره بالتوحيد لنا - 00:12:24

الاعتصام يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق التقاة ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا انتقلوا الى المحور الثالث

وهو انواع الوافدات العقدي بواقعا المعاصر لا سيما ونحن نعيش اليوم في العالم - 00:12:47

كالبيت الواحد ما يحصل في الشرخ يعلمه اهل الغرب والعكس بالعكس فعلينا ان نعرف ما هي هذه الوافدات العقدية حتى نحذر منها
اولا الوافدات العقدية من حيث قسمتها ثلاثة انواع - [00:13:14](#)

وافدات قولية ينظر بعض اولادنا الى بعض ما يرد اليهم عن طريق التيك توك ولا عن طريق الانستجرام. ها ويسمع فلان يقول والنبى
وفلان يقول والنعمة فاذا بهم يألفون هذه الكلمات فيقعون في انواع من الشرك القولية من حيث يشعرون او لا يشعرون - [00:13:37](#)

اذا هناك وافدات من على العقيدة قولية من الشرك الاكبر او من الشرك الاصغر من من الوافدات القولية في الشركة الاكبر قول بعض
الناس الانسان يسيطر على العالم فالانسان الشيطان هذا قول شركي - [00:14:08](#)

كيف الانسان يسيطر على العالم؟ ورب العزة يقول قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه الحين صار مسكين ما يقدر
يسيطر على نفسه. لو اصاب بجلطة ما يقدر يسوي شي - [00:14:35](#)

رجله شلت ما يقدر يسوي شيء عينها عميت ما يقدر يسوي شي ثم هم يكذبون ويكذبون ويكذبون حتى يصدقهم الناس يقولون لي
والله الانسان يقدر يسوق ويعيش مسكين اغتروا بهذه الالات وهذه الطائرات وهذه الاختراعات - [00:14:49](#)

ها وغفلوا عن انفسهم وغفلوا عن انفسهم مهما فعلوا من يستطيع ان يمنع عن نفسه الموت كيف يسيطر على الكون من انواع
الوافدات العقدية الوافدات العقدية الفعلية هذا امر خطير ايضا - [00:15:10](#)

وافدات عقدية عملية يراها بعض الناس في الافلام وهو يسجد للصنم او يسجد للصليب وهو ساكت ويطالع الا تعلمون الا تعلمن ان
السكوت والنظر الى الباطل وعدم انكاره قلبا وهجره فعلا نوع من انواع الكفر - [00:15:37](#)

هذا امر خطير بعض الناس ما يبالي بهذه الاشياء بل ربما رأى انسانا يسجد لصنم ووسن او يدعو غير الله ويقول يا عيسى المدد او
حوشنا يا سيدي البدوي او يا عيدروس - [00:16:07](#)

يسمع هذا كله منها هنا وتخرج منها هنا ولم يقرأ في قلبه انكار لهذا العمل بل وربما عيانا بالله يقع منه هذا كما سيأتي في بعض السور
نجد اليوم بعض المسلمين - [00:16:29](#)

من كثرة ما رأوا من الشركات والبدعيات انهم يفعلون مثل افعالهم مثلا الهندوس اذا التقوا بعضهم مع بعض وان كان هذا ليس شركا
لكنه من البدع وهو من الشرك الاصغر - [00:16:50](#)

اذا اذا التقى بعضهم ببعض يعمل هكذا. يجمع كفيه كفا على كف وينحني له بشيء من رأسه ثم نجد في المسلمين من يفعل هذا الفعل
عيانا بالله تبارك وتعالى ومن انواع الوافدات العقدية - [00:17:07](#)

الوافدات العقدية القلبية وهذا خطي وهذا خطير ان الانسان يقر في قلبه وافد من الوافدات العقدية القلبية وهذه الوافدات التي ترد
علينا سواء كانت قولية او فعلية او قلبية لا تظنون انها شي جديد لا لا لا. هذا غلط - [00:17:28](#)

كل ما يرد الينا هو شيء موروث من موروثات وحضارات اما فلسفية او وثنية او كتابية ولا رابع لها لكنها وردت الينا فصارت بالنسبة
لبعض الناس شيئا جديدا وصارت ملبسة بلباس جديد - [00:17:58](#)

كانسان كان يلبس الصوص ثم اصبح اليوم يلبس الحرير فيظن الناس ان الناس تغير والناس هم هم لم يتغيروا هم اولاد ادم ما الذي
تغير لباسهم ولكل قوم وراث فلنحذر - [00:18:21](#)

من الواردات العقدية التي تؤثر عدما على العقيدة او تؤثر نقصا في العقيدة تكسر العقائد او تخدشها او تؤثر فيها ومداخل الشيطان
بسلك هذه الوافدات وادخالها على المسلمين والمسلمات. كيف كيف استطاع شياطين الانس والجن - [00:18:43](#)

ان يدخل هذه الوافدات على بيوتات المسلمين على السنة المسلمين على افعال المسلمين على عقائد قلوب المسلمين. كيف يبررونها
عن طريق المؤلفات الروايات يبررونها عن طريق الافلام يبررونها عن طريق - [00:19:12](#)

التكرار عن طريق وسائل التواصل يبررونها عن طريق وشعارات براقة جذابة الحرية قريبة جميلة حق المرأة كلمة رنانة الانسان يفعل
ما يشاء فهم يسلكون هذه المسالك ولهذا ينبغي ان ندرك ان مداخل الشيطان - [00:19:39](#)

يعطينا الانس والجن الذين قال الله عنهم يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقال عنهم ايضا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا

اجلا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيه - [00:20:14](#)

فمداخل الشيطان في سلك هذه الوافدات وزخرفتها وتزيينها وادخالها على المسلمين والمسلمات يكون عن طريق ماذا؟ عن طريق من لا يعرفون التوحيد الحق ولهذا لو تأملنا فقط في واقعنا اليوم في الكويت مثلا - [00:20:37](#)

في الكويت لو تأملنا او في الخليج العربي او في العالم العربي او في العالم الاسلامي. لو تأملنا من اين يدخل علينا الواردات العقدية نجد ان الذين ينشرونها او ينثرونها - [00:20:57](#)

او يوحون بها او يفعلونها او يقولون اولاً هم الذين عقائدهم منحرفة اقايدهم منحرفة هم في الاصل يمكن ما عندهم فرق بين من يقوم يا بدوي المدد ويا عيش المدد. فاذا ورد الوالد من اهل النصارى - [00:21:13](#)

ما يميز لذلك كان من اعظم مداخل الشيطان على الانسان انه يذهب الى الذين لا يعرفون التوحيد الحق ولا يعرفون خطورة الشرك ولا يعرفون الشرك الخطير المحذر منه في الكتاب والسنة - [00:21:37](#)

فاعظم بابين من ابواب ومداخل الشيطان المفتوحة له يعني الشيطان ما راح يجي عند اهل السنة ويفتح له مجال عشان يدخل عليهم وافدات عقدية لان لانه يعلم ان اهل السنة عندهم اعظم شيء هو العقيق - [00:22:00](#)

فماذا يفعل الشيطان؟ يأتي الى المجتمعات السنية السنية وينظر اهل الجهالات العقدية واهل البدع فعلى سنتهم وبافعالهم وباعمالهم ينشر ما يراه هو من الوافدات العقدية ولذلك اعظم بابين ليه الشياطين شياطين الانس والجن - [00:22:23](#)

بعض الذين دينهم الغلو والعاطفة دينهم الغلو والعبد وباب الذين دينهم الجهالة والوراثة هذه هذان هما البابان ومن هذه الوافدات اذكر بعضاً منها سردا وبعضها تبنيح من هذه الوافدات وهو ليس وافدا جديد - [00:22:52](#)

لكنه منمق مزوق ما ورد على الامة اليوم بما يسمى كيف تتحد انت والاله ومع الاسف ان هذا التفكير كيف يكون الانسان جزءا من مؤثرات الكون كيف يصبح الانسان جزءا - [00:23:23](#)

من الذات العلية عياذا بالله عقيدة وحدة الوجود هذه تنشر تحت مسمياتي المختلفة تحت افكار متنوعة حتى في وسائل الكرتون تجد كيف ان هذا الفيلم الكرتوني الذي يشاع لاولادنا يوحى فيه ان هذا الانسان - [00:23:52](#)

او هذا البطل او هذه البطلة جاءه شيء من فوق فاصبح قويا خارجا عن الفة الناس فيتصرف فيه الكون في المجتمع كيف يشاء من وين جاء هذه الفكرة؟ هذه فكرة وحدة الوجود - [00:24:21](#)

اما الموحد في علم ان الوجود وجودان وجود للخالق ازلي ابدى ووجود للمخلوق محدث وفرق شاسع بين وجود الخالق الازلي وبين وجود الموجودات وهذه العقيدة هي عقيدة النصارى لكن عقيدة النصارى في وحدة الوجود مقتصرة على جزء - [00:24:43](#)

وهو الاتحاد بين عيسى وبين الله عياذا بالله او بين مريم وبين الله عياذا بالله او بين الله وبين الروح القدس عياذا بالله اما اهل الفلسفة الشرقية الهندوسية وغيرها من العقائد - [00:25:17](#)

البوذية ونحوها فانهم اصل ديانتهم مبناها على وحدة الوجود. وهذا امر خطير فيجب علينا ان نعتقد ان ثم فرقا عظيما بين الخالق والمصلون الخالق ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:25:42](#)

الخالق الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الخالق الغني الحميد والمخلوق هو الفقير الى الله الذي وجد بعد ان لم يكن الذي يعدم متى شاء الرب اعدام - [00:26:05](#)

ويفينيه متى شاء الله اثناءه يغنيه متى شاء الله اغناؤه يفقره متى شاء الله يسقى ونحن نرى هذا في الكون من الوافدات العقدية ايضا وهي وافدات عقدية قلبية قد ترسخ في قلوب بعض الناس - [00:26:27](#)

ان وجود الخالق وجود ذهني وهذا امر خطير يجب الحذر منه لابد ان نعتقد اعتقادا جازما ان وجود الله حقيقي يشار اليه بانه العلي الاعلى وانه سبحانه على العرش استوى - [00:26:52](#)

وانه فوق المخلوقات وليس فوقه شيء من المخلوقات. ودونه كل المخلوقات خلق السماوات والارض لا تكنه ولا لتأويه خلقها خارجا عن ذاته العلية ليس كالمخلوق يصنع شيئا ليأوي اليه فيحفر الانسان فيحفر الانسان كهفه ليؤويه - [00:27:13](#)

هذا ما قاله المشركون قال الله عز وجل عنهم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقال وان سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون خلقهن العزيز العليم وهؤلاء يأتون بمثل هذه العبارات الخطيرة - [00:33:57](#)

واكثر عبارات الوافدين علينا اليوم انما هي عبارات منمقة مزخرفة عامة فيها حق باطل فالواجب الحذر لا قبول العبارة مطلقا ولا ردها مطلقا فان قبلناها مطلقا ادخلوا علينا واراداتهم وان رددناها مطلقا احتجوا علينا بصحيح ما في العمومات من - [00:34:16](#)

المعاني فلا بد اذا من التفصيل. نحن نضع ما نريد. ايش تقصد يعني؟ تصنع ما تبي تصير نبي هذا الذي فعله من؟ فعله غلاة المتصوفة كان احدهم يذهب الى غار حراء يقول له شتسوي؟ قال له انتظر ان ينزل عليه الويل - [00:34:46](#)

كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ونسي انه عليه الصلاة والسلام خاتم النبي وتجاهل ان النبوة ها اكتساب للهيبة واصطفاء نبوة اصطفاء لكنهم لجهالتهم وجهلهم ما فهموا هذه المعاني او - [00:35:07](#)

بورود نحن نضع ما نريد عليهم غاب عن ذهنهم هذه الامور من الواردات العقدية الخطيرة ما سموه بقانون الجد هو لا يوجد قانون ولا يوجد شئ اسمه الجذب اولا سموه قانون - [00:35:28](#)

حتى يقتنع الناس ان الشئ مقنن شئ ثابت وش يقصدون بقانون الجد طبعا مقصودهم الاساس في قانون الجد. طبعا اول من اه صدر هذا بهذه العبارة قانون الجد هي مؤلفة كتاب السر - [00:35:48](#)

روندا بايرن منتج الافلام الاسترالية كتاب السر هذا من اخطر الكتب في تسويق في تسويق الفكر الذي نسميه نحن اليوم بما يسمى بفكر الطاقة وفكر الجذب وفكر الانسان يستطيع ما يفعل ما يشاء وو الى اخره وهذا - [00:36:13](#)

يجب علينا ان نحذر من ما يسمونه التشبيه يجذب اليه شبيهه هذا الكلام كون التشابه يؤدي الى جذب المتشابه به هذا فيه حق وباطل حقه ان له نوع اثر باطله انه ليس بقانون. ليس مؤثر - [00:36:37](#)

الا نرى ان الانسان يشبه الانسان الاخر ومع ذلك يتخاصم معه كل مولاد ادم يتخاصمون. وين اذا الجذب صار وين الانسان انسان الانسان مخلوق موجود بعد ان لم يكن والاسد مخلوق موجود بعد ان لم يكن. وان - [00:37:08](#)

الشاب هو الذي سيكون والتجاذب الذي سيكون بين الاسد وبين الانسان يقول بالروضة طيب اذا هذا الترويض ما له علاقة بالتشبيه الترويض شئ اخر ما لها علاقة بالتشبيه اذا كان الكلام هكذا معناته ما احد يتزوج الا ووحدة تشبه ريلها - [00:37:29](#)

ولا احد يتقارب من احد الا اذا كان يشبهه ولا يعمل مع احد الا كان يشبهه. كلام باطل كلام خطير قانون الجذب هذا الذي اتوا به اليوم تحت مسميات مختلفة - [00:37:51](#)

تحت مسمى الطاقة تحت مسمى اه الحياة السعيدة تحت مسميات الشفاء الى اخره كل هذا وربما يلمقونها يخلفونها باسماء آ اجنبية وعصرية يقولون قانون الطاقة هذي كهرومغناطيسي ما شاء الله - [00:38:08](#)

كهرومغناطيسي منين جبتوا هذا الجيب من تشبه بقوم فهو منهم. هذا الحديث ليس لاثبات ان قانون الجذب كما يظنون لا. هذا للحذر من التشابه بالكفار في اقوالهم وافعالهم ومعتقداتهم. وهذا المدلس يستدل بالحديث على عكس معناه - [00:38:34](#)

الامر خطير ينبغي علينا ان ننتبه اوصل قانون الجذب هذا الذي سموه قانونا وهو لا يعدو ان يكون كلاما كليا لا اصل له اوصل بعضهم الى انه يقول لا الى الكسل والخمول - [00:39:00](#)

بس تمنى بس اطلب يجيك وهذا كان موجودا عند الجريين في سالف الازمان لكن هؤلاء تلقفوه من الشرط من الهندوسية والبوذية وزينوه مثل هذه الكلمات الرنانة واوصل قانون الذي سموه قانونا اوصل بعضهم - [00:39:20](#)

الى امور خطيرة جدا اوصل بعضهم الى انكار القدر واوصل بعضهم الى تعظيم الانسان وكأنه اله. وهذا هو عين ما هو موجود في عند بعض الهندوس واوصل بعضهم الى وحدة الوجود - [00:39:51](#)

واوصل بعضهم عياذا بالله الى الهلاك فيترك العلاج وهو مريض بزعم انه سيطلب الشفاء من قانون الجذب ثم يفسق ويموت وامانيه لما يبلغ بعد فهذا الذي سموه قانون الجد هي قانون شجرة الحنظلة - [00:40:14](#)

قانون شجرة الحنظلة شق ولي يوصل الى وحدة الوجود وشق يؤدي الى انكار القدر وشق وفرع يؤدي الى تعظيم الانسان وشجرة

الحنظلة تتفرع بصاحبها بلا ثبات ولا ثمرة مع ادنى ادنى ريح تتقلب - [00:40:40](#)

ثم ينظر الى الثمر فلا يجد الا المرارة ما الذي في شجرة الحنظلة الا اللانهار بخضرتها؟ والاندھاش من نظرتها هذا هو الموجود في ما يسمونه بكتاب السر الذي اساسه ومبناه على قانون الجهل - [00:41:07](#)

من الواردات العقدية الاستشفاء البديل وقد يدخلون تحت كلمة الاستشفاء البديل كلمة عامة فيه حق وباطل فالبديل حجارة بدال الاطبا الكيماوي هذا حق استشفاء البديل امشي على الجمر الحار هذا باطل - [00:41:26](#)

الاستشفاء البديل الطب البديل الطب التكاملية تناغم مع الطبيعة اكتشاف الطاقة والقدرات طيب اكتشفت الطاقة والقدرة الطاقة والقدرات ان نعرف طاقة الكهرباء كيف نستخدمها طاقة الهواء كيف نستخدمه مو بس اكتشفنا طاقة في نفسك. كيف تجذب الطاقة الكهربائية - [00:41:48](#)

اللي في جسمك وتؤثر بها على الناس هذه افلام كرتونية سينمائية اه امريكية وهندية ممكن اما انها تكون واقعية هذا خيار لذلك هم يبيعون الخيال تحت مسميات براقاة تأمل جلسة تأمل يقول جلسة رياضة روحية - [00:42:11](#)

رياضة روحية ليش الصلاة اللي الله شرعها لكم ما هي كافية لكم الصلاة بسرعة كان يقري الدين. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الرياضة الروحية تجلس ها؟ تمسك نفسها. خمس دقائق عشان تصل الى ما يسمى - [00:42:33](#)

هم الى الغاية القصوى من الراحة البدنية. طيب اسجدي لربك خمس دقائق شوفي الراحة البدنية تحسين فيه امر غريب وخطير يستخدمون اسماء براقاة ورنانة واسماءها الصينية واليابانية والغربية الاصلية خطيرة جدا الريكي - [00:42:49](#)

وتشيكونج يوجع تاي شيشوان وهو الى اخره وارادات شرقية عن طريق الكتاب الغربيين. طيب الغربيون لما ينهرون بمثل هذه الافكار لانهم خاؤون ما في قلوبهم شيء الا لا دينية ونصرانية محرفة - [00:43:12](#)

يهودية غالية ولذلك لما وجدوا هذه الفلسفات الشرقية وردت اليهم تلقصنا بعضهم اما عقيدة لان قلوبهم كانت خاوية وان ما حتى يستأسدوا على مجتمعاتهم ويصبحوا اصحاب اموال وثروات لكن انت ايها المسلم وانت ايها المسلمة - [00:43:34](#)

كيف تقبلين مثل هذا الكلام هذه الواردات الشرقية عن طريق الكتاب الغربيين هي في حقيقتها ممارسة عملية لوصول معتقدات الجان الشرقي في الهند والصين والتبت فينبغي الحذر من هذه الأمور - [00:43:57](#)

يقول اليوجا اليوجا اذا هي رياضة هذي رياضة تبقى رياضة اما ان ندخل في اليوجا انه لا لابد ان تعلمي هكذا تنزليين رأسك فهذا هو نفس ما كان يفعله بوذا - [00:44:13](#)

لابد ان تفعلني بهذه الطريقة هذا نفس ما كان يعمل بوظ اما الرياضة تحريك العضلات تسكين العضلات هذا محد يمنع منه لكن ان نزع ان هذه اليوجا توصل الى الروحانية هذا هو عقيدة البوذية هذا هو عقيدة الهندوس - [00:44:28](#)

ايضا من الوافدات العقدية خطيرة الركوع مثل ما نرى في ما يسمى بالكراتين او الجودو او العاب المصارعة ونحوها. يركع بعضهم لبعض او يشير بعضهم الى بعض باشارات دالة على نوع من الركوع. وهذا امر خطير - [00:44:50](#)

ايضا من الواردات العقدية في عصرنا اليوم ضياع عقيدة الولاء والبراء من كثرة ما قمنا نشوف الشركات والبدعيات صار ما عندنا عقيدة ولا وضع نسأل الله السلامة والعافية يرى المسلم - [00:45:12](#)

من يركع لغير الله ويسجد لغير الله ويستغيب بغير الله ولا يتمر وجهه ولا تتغير نفسيته اصلا والله لو قالوا لك ان مائة دينار سرق منك لزلتني لظلمتي نصف ساعة وانت مهمومة مغمومة - [00:45:30](#)

ثم تزين الكفر والشرك امامك ولا تحركين ساكنا ولا يتغير رمش في عينك ولا جفن في عينك ولا يتحرك عرق في وجهك فاي ولاء وبراء في قلبك الامر خطير من الواردات العقدية ايضا - [00:45:51](#)

احذر من هذا ما ورد علينا اليوم بتحت مسميات مختلفة تفسير القرآن العلمي ثم ينكر عذاب القبر تفسير القرآن العلمي ثم بعد ذلك اذا به ينكر اشياء واشياء من الدين هي من المسلمات العقدية عندنا في القرآن والسنة - [00:46:13](#)

يحرف القرآن باول القرآن وهذا امر خطير. هذا امر دين. انظروا عنم تأخذون دينكم. تأخذون اصبحنا في زمان نأخذ ديننا من

مهندس ناخذ ديننا من كيميائي وفيزيائي وطبيب هم ما يرضون اهل الطب ما يرضون ان احنا نتكلم في دينهم - [00:46:38](#)

كيف انت رضيت بنفسك ان تأخذي منهم الدين هذا امر خطير ولذلك ربنا جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. اهل الذكر ما قال العلماء اهل الذكر اهل الذكر يعني الحافظين للكتاب والسنة - [00:47:01](#)

العالمين بالكتاب والسنة الذين اذا رأيتهم رأيت الكتاب والسنة اهل الذكر الذين اذا رأيتهم رأيت تذكرة الآخرة هذا معنى اهل الذكر الذين اذا رأيتهم تذكرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا معنى اهل الذكر - [00:47:18](#)

من الواردات العقدية كان بعض الناس يظن ان هذا امر عادي لكن لا والله هو امر خطير ويسمونه بتأثير اللوان على الانسان يقولون اللوان مؤثرة على الانسان وعلى نفسية الانسان وعلى نوم الانسان وعلى حياة الانسان تجلب الوان تجلب لك السعادة - [00:47:37](#)

يا سبحانك كون الانسان يقول هذا اللون اجمل من هذا اللون. هذا ما فيه بأس كما ذكرت يأتون بكلمات عامة ويجعلونها قواعد ويدخلون منها الامور الباطلة كون الانسان يقول والله اللون الاخضر تفتح النفس ما في اشكال - [00:48:00](#)

كون الانسان يقول والله اللون الاسود تقمت النفس ما في اشكال لكن الانسان يقول هذا يؤثر الله الله يؤثر كيف الانوار صارت تؤثر هذا امر خطير كذلك من الواردات العقلية ما يسمى بتحليل النفسيات - [00:48:23](#)

وهي في الحقيقة ترويح للوهم تحليل النفسيات يرسلون لك رسالة حل لي نفسيتك شوفي نفسيتك شوفي نفسية ريلك شوفي نفسية ولدش شوفي نفسية امك شوفي نفسية ابوك شلون اجيبي عن هذه الاسئلة هذا امر خطير - [00:48:43](#)

اللي يسمونه القرافولي القرافوليجي. او ما يسمى بالتحليل النفسية من خلال الخط يقول نعرف نفسيتك ما شاء الله هذه مكهانات اجل وش الكهانة من خلال التواقيع يقولون نعرف نفسيتي وفي الواقع عندما نتأمل لا نجد ذلك الا خيالاً - [00:49:00](#)

كون صاحب الادلة الجنائية يعرف ان هذا الخط لفلان ما في اشكال هذا مقبول كون صاحب الادلة الجنائية يعرف ان صاحب هذا الخط من خطه عنده خبرة دراسة من خطه انه كتب باليمين او بالشمال ما في اشكال - [00:49:22](#)

اما انك من خلال الخط ندخل الى قلبه ونتكلم عن نفسيته وروحه فهذا والله هو الكلام فرق بين ان نستدل بالظاهر على الظاهر وبين ان نستدل امر ظاهري على امر باطني فهذا امر خطير - [00:49:40](#)

هذا امر خطير وهو نوع من الكهانة مثل برجك اليوم الابراج من اي برج انت ها قديم كان فنجان وكان كف واليوم صار ابراج كل يوم في الجرايد والمجلات برجك برجك - [00:49:59](#)

انت من اي برج؟ ايه انت من برج كذا والله هذا برج تعيس. اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية كذلك من الواردات العقدية الخطيرة قول بعض الناس الذين محلهم الجامع - [00:50:15](#)

العبادة الدين محلهم المسجد بس لا تدخلون الدين بكل شيء لا ومين قال لك ان الدين مو داخل بكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء نحن نعيش في كل لحظة - [00:50:31](#)

حسب ما يأمرنا الله جل في علاه كل شيء لله في حكم افعل لا تفعل. كل شيء لله في حكم حرام او حلال ليش؟ لان الارض ارضه والملك ملكه والسلطان سلطانه والقهر والقهر فالامر امر والنهي نهى - [00:50:46](#)

اما الانسان يريد ان يعيش لا تدخلوا الدين بكل شيء ليش يا اخي انا جوال استخدمه مثل ما ابي لا مو صحيح هالكلام هذا امر خطير من الواردات العقدية ايضا الخطيرة يقولها الانسان حر - [00:51:04](#)

كيف الانسان حر هذه كلمة بحق يراد منها باطل حر يعني ليس بعبد صح اما حر يعني انه يفعل ما يشاء يقول ما يشاء ما يجوز والله وحدة واحد يقول انا حر يطالع صرت نص. واحد يقول انا حر يسب الناس ويشتمهم - [00:51:22](#)

واحد يقول والله انا حر ها ياخذ رشاش يقتل الناس الكلام الخطير هذا انسان حر بمعنى ليس عبد لكنه عبد لله لا يخرج عن امر الله جل في علاه ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبداً. هذه عبودية القهر لا يخرج عنه اي احد - [00:51:41](#)

لا من حيث الولادة ولا من حيث الوفاة. لا من حيث الطول ولا من حيث العرض. لا من حيث اللون ولا من حيث البشرة والى اخره ولكن العبودية التي فيها الاجر والثواب. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:52:05](#)

وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام كذلك من الواردات العقيدية قول بعض الناس ان الخوارق مبتسرة او موهوبة بلا سبب وهذا يروج لاولادنا كما ذكرت لا سيما في افلام الكرتون ان ممكن الانسان يكتسب الامر الخارق - [00:52:21](#)

فيصير مثل ما يطلعون لها في الكرتون ان آآ العنكبوت ما ادري ايش يسمونه؟ العنكبوت يصير كذا وكذا وينقذ الناس بشرية وو الى اخره كل هذا من الدجل طوارئ اللي هي بنسبها نحن الكرامات. كرامات الاولياء عندنا عند اهل السنة والجماعة. ليست مكتسبة - [00:52:44](#)

عقيدة رجل نعتقدها كرامات ليست عقيدة مكتسبة الامور الخارقة للعادة ليست مكتسبة انما هي هبة من الله يعطيها من يشاء من عباده لحاجة او لثبات او لامر ما يعلمه سبحانه وتعالى - [00:53:09](#)

ايضا ينبغي علينا ان واختم بالحديث بأهمية عدم تردد الكلمات الغربية والشرقية الواردة اليها بعض الناس اي كلمة يسمعها من الغربي يقند على طول. نسمع اليوم كثير من عيالنا بدل ما يقولون يا الله يقولون شنو - [00:53:28](#)

شنو يعني قال ليش؟ ليش؟ التقليد هذا يمكن التفسير قال عندهم يعني عيسى بعدين ليش نعود أنفسنا على هذا المعنى مثل بعض الناس يقولون ايقونة كذا وكذا ما يدري ان كلمة ايقونة تعني صنما من الاصنام عند النصارى - [00:53:52](#)

من هم؟ ترجمة عربية فينبغي لنا ان نضي الكلمات الغربية والشرقية الواردة اليها نمحصها نفحصها فنحذر من الاقوال والافعال الشركية المحور الرابع والآخر الوقاية خير من العلاج يقول الله جل و علا - [00:54:18](#)

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا فالوقاية خير من العلاج ودرهم وقاية خير من قنطار علاج. فعلينا ان نهتم ولنرسخ العقيدة في اذهان اولادنا وان لا وان لا نكون اتكاليين نكتفي بما يقال له في المدرسة - [00:54:39](#)

يجب علينا ان نرسخ العقيدة في كل شيء في كل صغيرة وكبيرة يجب علينا ان ندرك ان اولى الخطوات في العلاج هو ترسيخ العقيدة ثم التحوار الدائم حسن التواصل والحكمة - [00:55:01](#)

واللين والاستماع كذلك التوجيه والالفة والمحبة. فوالله ما احد هدى احدا بمثل المحبة وكان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قدوتنا كان الرجل اذا رآه يصلح لما يرى من حسن الفته وحسن - [00:55:20](#)

معشره صلوات ربي وسلامه عليه اه بهذا نختم الحديث نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحفظ لنا ديننا وان يثبتنا وان يوفقنا لما يحب ويرضى. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:47](#)